يا أيها البدر

يا أيها البدرُ الذي يتألّقُ

بهواكَ قلبي في السّماءِ مُعلّقُ

كم كان ودّي أن أرى لكَ سُلّماً

وعليهِ نحوكَ مُسْرِعَاً أتسلّقُ

فلقد سحرتَ بوجنتيك عقولَنا

وتركت أعيننا إليك تُحدّقُ

وتركتني عيّ اللسانِ فصاحةً

لم أدرِ كيف أمام نورِكَ أنْطِقُ

واللهِ يا أملَ الأكارمِ والعُلى

ليْ عند شخصك يا حبيبيَ مَوْثِقُ

فإلامَ أبقى ساهراً مُترقّباً

أرنو إليك وأنتَ عنّيَ مُطْرِقُ

ولكم زفرتُ من الفؤادِ لواعجاً

كادت بها نفسي تجيشُ وتزهقُ

وعلامَ تترُكُني على أملِ اللقا

وبيَ البلاءُ من الجوانبِ مُحْدِقُ

يا كاشفَ الليلِ البهيم بنورهِ

من ذا أُحَدّثُهُ بذا ويُصَدّقُ

قد أشفقت كُلُّ النجومِ لحالتي

فمتى تحنُّ على الحبيب وتشفقُ

أرفق بمن أضنى الفؤاد حنينهُ

فلأنت أشفقُ من سواك وأرفقُ

وأنلني وجهكَ كي أُقبّلَ ثغرَهُ

ما أجملَ الوجهَ الذي لا يُمحقُ

يا بهجةَ الآفاقِ أنت حقيقتي

ورؤاك بالأمل المؤرّج تعبقُ

من أُمنياتيَ أن أزورَكَ ليلةً

يا ليتَ إحداهُنّ ليْ تتحققُ

لتبيتَ بالقُبَلِ النفوسُ تُزقزقُ

والأنفُ من طيب العراقةِ ينشقُ

وأنام عن كل الأنام بمعزلٍ

فلقد قضيت شبيبتي أتأرّقُ

مَنْ ليْ بطلعتك البهيةِ يا مُنى

قلبيْ فقلبيَ بالهوى يتمزّقُ